

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/06/25م

العناوين:

- الأمن الداخلي يلقي القبض على شبيح أسدي شرق دير الزور، ويعرض صوراً للمتورطين بهجوم كنيسة مار إلياس.
- انقطاع المياه عن عدة أحياء في مدينة اللاذقية جراء انفجار وقع قرب نبع السن بريف بانياس.
- كيان يهودي كثف مجازره في غزة، ويقر بمقتل ضابط وستة جنود بكمين للمقاومة في خان يونس.
- في ثاني أيام وقف إطلاق النار بين تل أبيب وطهران، برلمان إيران يصادق على تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

التفاصيل:

قُتل شاب وأصيب ثلاثة آخرون، مساء أمس، من جراء عمليتي اغتيال جديدتين في محافظة درعا جنوبي البلاد. وقال "تجمع أحرار حوران" إن الشاب كمال الهنداوي قُتل إثر استهدافه بإطلاق نار مباشر من قِبل مسلحين مجهولين على الجسر الغربي في درعا البلد. كذلك، أفاد مصدر طبي بإصابة كل من أحمد الكايد، ومحمد عبد الوهاب، وأحمد الصالح، بجروح متفاوتة، إثر إطلاق نار بأسلحة رشاشة من قِبل مجهولين استهدفوا الحضور بشكل عشوائي خلال أحد الأعراس في قرية ناحته بريف درعا الشرقي. ولم تُعرف الدوافع وراء إطلاق النار في الحادثتين، بحسب التجمع الذي أكد أن الشبان المستهدفين مدنيون.

أفادت مصادر رسمية بأن الأمن الداخلي السوري ألقى القبض، اليوم، على علي الزعيل، أحد أبرز قادة ما كان يُعرف بـ "كتائب البعث" في بلدة صبيخان الواقعة في ريف دير الزور الشرقي. وأكدت صحيفة "الفرات" الحكومية، أن عملية الاعتقال جاءت بعد متابعة دقيقة نفذتها الجهات الأمنية المختصة، دون أن توضح تفاصيل إضافية حول التهم الموجهة أو مكان توقيف "الزعيل". واشتهر "علي الزعيل" بعلاقاته الوثيقة مع الأجهزة الأمنية التابعة للنظام البائد خلال السنوات الأولى من الثورة السورية، حيث كان يعتبر من أبرز الوجوه المحلية التي تولت أدواراً في التعبئة الحزبية والتحريض على الحراك الشعبي في مناطق الريف الشرقي لدير الزور.

نشرت وزارة الداخلية السورية، الثلاثاء، صور المتورطين بتفجير كنيسة مار إلياس في حي الدويلعة بدمشق الذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين. وأفادت الداخلية، في منشور بفيس بوك، أنّ الصور تعود لعناصر الخلية التابعة لتنظيم الدولة والمتورطة بالتفجير الانتحاري الذي وقع في كنيسة مار إلياس في حي الدويلعة بدمشق. ووفق المتحدث باسم الداخلية السورية، بيّنت نتائج التحقيقات الأولية أن الخلية تتبع رسمياً لتنظيم "الدولة"، وليس لها أي صلة بجهات دعوية أو محلية، ويقودها سوري يدعى محمد الجميلي، والذي كان يُعرف بلقب "والي الصحراء" داخل التنظيم، ومن سكان منطقة الحجر الأسود جنوبي دمشق. وقال المتحدث باسم الداخلية السورية أن الانتحاري الذي نفذ التفجير داخل كنيسة مار إلياس، والانتحاري الآخر الذي ألقى القبض عليه قبل تنفيذ عملياته، كلاهما غير سوريين، وصلا إلى دمشق عبر البادية السورية قادمين من مخيم الهول، وذلك بمساعدة الجميلي.

أفادت مؤسسة مياه اللاذقية بانقطاع المياه عن عدة أحياء في المدينة ومناطق أخرى في المحافظة، وذلك من جراء الانفجار الذي وقع قرب نبع السن بريف بانياس، صباح اليوم الأربعاء. وفي بيان لها، قالت مؤسسة المياه إن خطي الجر الأول والثاني توقفوا عن العمل، نتيجة للانفجار قرب نبع السن، ما أدى إلى توقف ضخ المياه عن كامل المنطقة الجنوبية من مدينة اللاذقية، بالإضافة إلى بعض المناطق الأخرى. وصباح اليوم الأربعاء، دوت انفجارات قوية ومنتالية بين منطقتي جبلة وبانياس على الساحل السوري، وسط تصاعد أعمدة الدخان واندلاع النيران. وأفادت مصادر رسمية بأن أصوات الانفجارات التي سُمعت، وأعمدة الدخان التي شوهدت في ريف جبلة، ناتجة عن اندلاع حريق في موقع عسكري سابق، ما أدى إلى انفجار عدد من الصواريخ الموجودة داخله.

بدأ صباح اليوم الأربعاء، دخول عشرات السوريين القادمين من إقليم كردستان العراق إلى محافظة الحسكة عبر معبر سيمالكا الحدودي، بعد نحو 24 ساعة من منعهم من الدخول من قبل سلطات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، بذريعة عدم انتمائهم القومي. وكانت الحادثة قد أثارت موجة غضب على المستوى الشعبي، عقب انتشار مقاطع مصورة وشهادات لعشرات العائلات السورية بينهم نساء وأطفال، تم طردهم من المعبر بذريعة أنهم "ليسوا أكراداً"، رغم انتهاء إقاماتهم في الإقليم وعجز كثير منهم عن دفع الغرامات المترتبة عليهم، أو تكاليف تذاكر العودة جواً. وتحت ضغط الحملة الإعلامية والانتقادات الشعبية، تراجعت سلطات "قسد" اليوم عن قرارها السابق، وسمحت بدخول السوريين دون فرض شرط وجود كفيل.

أكد نائب الأدميرال البحري، والمرشح لرئاسة القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، براد كوبر، أن "تنظيم الدولة" لا يزال يشكل تهديداً في سوريا، مشيراً إلى أن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا لا يزال ضرورياً للتعامل معه. وفي تصريحات خلال جلسة تأكيد تعيينه أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي، قال كوبر إن "هناك حاجة مستمرة لوجود عسكري أمريكي، ولو جزئياً، في سوريا"، مؤكداً على ضرورة "دراسة الوضع المعقد في سوريا قبل إجراء تخفيضات إضافية في القوات الأمريكية". وأوضح كوبر، الذي يشغل حالياً منصب نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية التي تشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، أن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا "لا غنى عنه في تنفيذ مهمة مكافحة تنظيم الدولة". واعتبر كوبر أن دعم الولايات المتحدة للحكومة السورية برئاسة أحمد الشرع "كان خياراً صائباً"، مؤكداً أنها "شريك أساسي في الحملة ضد التنظيم".

في اليوم الـ 100 من استئناف حرب الإبادة على غزة، أفادت مصادر في مستشفيات قطاع غزة بارتفاع حصيلة الشهداء إلى 51 شهيدا في قصف الاحتلال على القطاع منذ فجر اليوم، بينهم 14 من منتظري المساعدات. وكانت مصادر في مستشفيات القطاع ذكرت أن 89 فلسطينيا استشهدوا منذ فجر أمس الثلاثاء بنيران قوات الاحتلال، بينهم 56 من منتظري المساعدات في منطقة نتساريم وسط القطاع ورفح. في الأثناء، أقر جيش الاحتلال بمقتل ضابط و6 جنود في معارك جنوبي قطاع غزة، في كمين مركب تعرض له جنود الاحتلال في خان يونس. واعترف جيش الاحتلال أيضا بإصابة 16 آخرين من كتيبة الهندسة في كمين المقاومة، مشيراً إلى أن الجنود السبعة احترقوا بالكامل بعد انفجار عبوة ناسفة بمدرة هندسية في خان يونس. وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال شرق رام الله، في حين واصل جيش الاحتلال هدم المنازل في المخيمات.

دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران وكيان يهود يومه الثاني بعد حرب استمرت 12 يوما. وفي آخر التطورات، صادق البرلمان الإيراني على مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في انتظار تصديقه من مجلس صيانة الدستور. يأتي ذلك في وقت كشفت فيه شبكة "إن بي سي" الأمريكية عن تقييم سري للهجمات الأمريكية على إيران، موضحة أنه أحيل للكونغرس واطلع عليه أعضاء مجلس الشيوخ سرا. وقالت إن التقييم الاستخباراتي الأولي للهجوم كشف أن القصف أضر برنامج إيران النووي لأشهر لكنه لم يعطله. وكان ترامب أعلن في وقت مبكر مساء أمس الثلاثاء التوصل إلى اتفاق لوقف كامل لإطلاق النار، في حين قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث إن بلاده دمّرت تماما قدرة إيران على صنع أسلحة نووية. من جهتها، أعلنت تل أبيب موافقتها على مقترح ترامب لوقف إطلاق النار، ومع ذلك هدد نتنياهو باستهداف إيران مجددا إذا حاولت إعادة بناء برنامجها النووي، معتبرا أن تل أبيب حققت معظم أهدافها من الحرب. في المقابل، أكدت طهران توقف الحرب وأنها خرجت منها منتصرة، وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن "الكيان الصهيوني عجز عن تحقيق أهداف عدوانه، وإن إيران لن تخرق وقف إطلاق النار ما لم يخرقه الكيان".

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن تل أبيب تضررت بشدة في الأيام الأخيرة، كما قال إنه حقق انتصارا كبيرا في إيران، وأنه لو لم يدمر المنشآت الإيرانية ما كان ممكنا التوصل إلى تسوية مع الإيرانيين. كما عبّر الرئيس الأمريكي عن اعتقاده بأنهم يحرزون تقدما كبيرا في غزة بسبب الضربة التي نفذتها الولايات المتحدة في إيران، وقال إنه ستكون لديه أخبار جيدة عن غزة قريبا، منوها بأن الضربة على إيران ستساعد في إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في غزة، مضيفا أن المبعوث ستيف ويتكوف قال له، إن اتفاقا بشأن غزة قريب. وكان ترامب يتحدث في اجتماع إلى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) مارك روتة لدى وصوله إلى قمة الناتو في لاهاي بهولندا، اليوم الأربعاء.